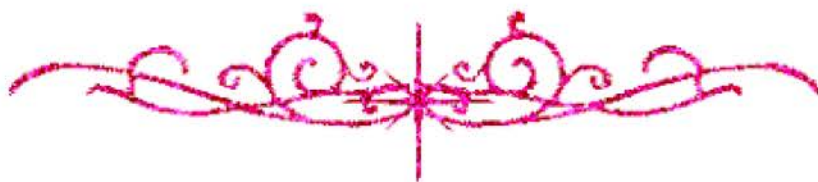




تم بحمد الله



B 17 V 10

جامعة طنطا
كلية التجارة
الدراسات العليا والبحوث
قسم التكاليف

نموذج متعدد الأبعاد لتقييم بدائل الاستثمار في الموازنة الرأس مالية

رسالة مقدمة من

محمد محمد يس عبد اللطيف

المعيد بقسم التكاليف

للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة الإدارية

إشراف

الدكتور

محمد سعيد جنيدي

مدرس بقسم التكاليف

كلية التجارة - جامعة طنطا

الأستاذ الدكتور

سمير رياض هلال

أستاذ محاسبة التكاليف ونظم المعلومات

وعميد كلية التجارة - جامعة طنطا

١٩٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

"ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من

أمرنا رشداً"

صدق الله العظيم

إلى

إلى أبي وأمي
عرفانا وتقديرا بما قدموه وما زالوا يقدموه
جزاهم الله عنى خير الجزاء

إلى أخوتي
الذين بذلوا جهدا كبيرا من أجلنى
جزاهم الله عنى خير الجزاء

الجنة
المناقشة والامتحان



الأستاذ الدكتور / سمير رياض هلال

أستاذ التكاليف ونظم المعلومات

وعميد كلية التجارة - جامعة طنطا

الأستاذ الدكتور / سعيد محمود الهلباوى (عضواً من الداخل)

أستاذ محاسبة التكاليف

كلية التجارة - جامعة طنطا

الأستاذ الدكتور / حرم أحمد ياسين (عضواً من الخارج)

أستاذ المحاسبة

بالجامعة الأمريكية بالقاهرة

تاريخ المناقشة : / / ١٩٩٨

قرار اللجنة

قرار مجلس الكلية وتاريخه

شكر وتقدير

أسجد لله شكراً وعرفاناً لما هدانى إليه وأعاننى بفضلہ وكرمه على إتمام رسالتى .
ويطيب لى أن أقدم خالص شكرى وعرفانى بالجميل إلى اساتذتى الأجلاء المشرفين على البحث
وهم السادة : **الاستاذ الدكتور/ سمير رياض هلال** أستاذ محاسبة التكاليف ونظم
المعلومات وعميد الكلية تقديراً لرعايته الابوية وجهده المشكور فى الاشراف والتوجيه المخلص
للباحث فأليه الفضل بعد الله سبحانه وتعالى فى استكمالى للبحث ، أثابه الله من فضله ووفقه
الى ما يأمله ويتمناه **والدكتور/ محمد سعيد جنىدى** مدرس محاسبة التكاليف بالكلية
الذى أكن له كل تقدير وإحترام فأليه الفضل الكبير فى استكمالى مسيرة البحث العلمى ولولا
دفعته القويه فى إعداد البحث لما خرج هذا البحث إلى حيز الوجود فجزاه الله عنى كل خير
ووفقه إلى ما يأمله ويتمناه .

كما أتقدم بجزيل شكرى واحترامى **للاستاذ الدكتور/ سعيد محمود الهلباوى**
استاذ محاسبة التكاليف ونظم المعلومات على ملاحظاته وتوجيهاته الموضوعية أثناء فترة
الدراسة والتى لها أطيب الاثر فى نفسى كما أود أن أسجل عميق شكرى **للاستاذ**
الدكتور/ حازم ياسين استاذ المحاسبة بالجامعة الامريكية بالقاهرة على تفضله وتشريفه
لى بالمشاركة فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة .

كما أتوجه بالشكر الجزيل الى أبى وأمى وأخوتى بما قدموه الى من الشئ الكثير
جزاهم الله عنى خير الجزاء .

ولا يفوتنى أن أتقدم بخالص امتنانى وشكرى الجزيل لكل ما عاوننى فى اعداد هذه
الرسالة وانجازها ، وبخاصة جميع الزملاء بكلية التجارة - جامعة طنطا ، والعاملين بالمكتبات
فلهم منى جميعاً خالص شكرى وتقديرى وعرفانى بالجميل .

الباحث

فهرست البحث

رقم الصفحة	الموضوع
(i)	مقدمة البحث
	أولاً: مقدمة
(i)	ثانياً: طبيعة مشكلة البحث
(ب)	ثالثاً: هدف البحث
(ب)	رابعاً: منهج البحث
(ج)	خامساً: فروض البحث
(د)	سادساً: أساليب جمع البيانات
	١ - الفصل الأول : طبيعة المشروع الإستثماري
٢	١/٨ مقدمة
٣	٢/٨ - طبيعة المشروع الإستثماري
٤	٣/٨ - دراسة جدوى الإستثمار
٩	٤/٨ - أنواع قرارات الإستثمار
١٠	٥/٨ - تبويب المشروعات الإستثمارية
١٢	٦/٨ - معايير التقييم
١٦	٧/٨ - مشاكل القياس والمقياس الترتيبي متعدد الأبعاد
٢٠	٨/٨ - ملخص الفصل الأول

الموضوع	رقم الصفحة
٢ - الفصل الثامن : تقييم الأاليب المستخدمة فى المفاضلة بين البدائل الإستثمارية فى ضوء تعدد الأبعاد (المعايير)	
١/٢ - مقدمة	٢٢
٢/٢ نوعية البيانات المطلوبة لتحليل بدائل الإستثمار فى ظل تعدد الأبعاد	٢٣
٣/٢ - تقويم الطرق المحاسبية الشائعة فى تقويم المشروعات الإستثمارية .	٣٣
٤/٢ - معدل الخصم	٦٥
٥/٢ - ملخص الفصل الثانى	٧٠
٣ - الفصل الثالث : نموذج متعدد الأبعاد لتقييم المشروعات الإستثمارية	
١/٣ مقدمة	٧٤
٢/٣ شروط وخصائص النموذج المقترح لتقييم المشروعات الإستثمارية فى ظل تعدد الأبعاد .	٧٤
٣/٣ تحديد وتبويب وقياس - أبعاد تقييم البديل الإ«تثمارى	٧٧
٤/٣ النموذج المقترح	٨٣
٥/٣ تحليل القرار الإستثمارى محل البحث إلى مستويات هرميه	٩٦
٦/٣ قياس الأهمية النسبية لمستويات العملية الهرميه	١٠١

الموضوع	رقم الصفحة
٧/٣ مزايا المنهج المقترح	١٠٤
٤ - الدراسة الميدانية	
١/٤ طبيعة وهدف الدراسة الميدانية	١٠٧
٢/٤ متغيرات الدراسة	١١٢
٣/٤ الفروض الإحصائية .	١١٣
٤/٤ العينة وطريقة جمع البيانات	١١٧
٥/٤ التحليل الإحصائي	١١٩
٦/٤ تحليل البيانات	١٢١
٧/٤ نتائج الدراسة الميدانية	١٣٦
الخلاصة والتوصيات	١٤٨
المراجع	
أولاً: المراجع العربية	١٥٣
ثانياً: المراجع الأجنبية	١٥٧
الملاحق	١٦٢

مقدمة البحث

مقدمة البحث

١- مقدمة

تزايد انتقاد الباحثين في الفكر المحاسبي في السنوات الأخيرة لدى كفاءة المنشأة في إدارة أموالها من خلال التركيز على المعايير المالية فقط في تخصيص الموارد المتاحة على الفرص الاستثمارية ، وأثيرت التساؤلات حول امكانية تحقيق التكامل بين قرارات الموازنة الرأسمالية والخططة الاستراتيجية للمنشأة ككل بشكل يأخذ في الاعتبار العوامل غير المالية والتي تشكل أهدافاً أو ابعاداً مهمة في نجاح المنشأة ككل . مما يشكل دافعاً قوياً لمزيد من الدراسة والبحث في كيفية تقويم بدائل الاستثمار على أسس متعددة الجوانب وليس على أساس عوائدها المالية فقط . وتهدف هذه الدراسة إلى اقتراح وتطبيق نموذج تقييم لبدائل الاستثمار يأخذ في الاعتبار العوامل المختلفة مالية وغير مالية والتي قد تؤثر على الأداء المالي العام للمنشأة في الأجل الطويل .

٢ - طبيعة المشكلة

اهتمت الدراسات المحاسبية والاقتصادية بإستخدام معايير مالية متنوعة وبشكل خاص التدفقات النقدية المخصومة مثل : معدل العائد الداخلي (IRR) أو صافي القيمة الحالية (NPV) في تقييم الفرص الاستثمارية ، مما يعكس الاهتمام بجانب واحد فقط من جوانب التقييم وهو الجانب المالي .

ويتلخص الانتقاد الرئيسى الموجه إلى الاعتماد على سياسة التدفقات النقدية المخصومة في تقييم المقترحات الاستثمارية ، في افتقاد التكامل بين العوائد السنوية المتولدة والخطط الاستراتيجية للمنشأة ككل Business Strategy . حيث أنه من المتوقع أن تدعم هيكل الأموال المستخدمة في المشروعات بشكل مباشر خطط وسياسات المنشأة وأهدافها المختلفة .

(ب)

فقرارات الموازنة الرأسمالية مثلاً تؤثر على مجالات عديدة متمثلة فى التمويل والتسويق والانتاج وغيرها. وهذه الأنشطة تؤثر بدورها على الأداء المالى للمنشأة ككل مما يستدعى محاولة تحقيق التوازن بين الآثار المالية وغير المالية المتوقعة لقرارات الاستثمارية (Brain, 1988). بمعنى أن نموذج الموازنة الرأسمالية يجب أن يأخذ فى الاعتبار الرؤيا الاستراتيجية للأداء فى المنشأة بشكل عام. ومن هنا تنشأ الحاجة لصيغة أو لنموذج يجمع العوامل الهامة فى عملية اتخاذ القرار الاستثمارى معاً (مالية ، غير مالية) وذلك لتحقيق درجة من الاتساق Consistency فيما بين هذه العوامل لتدعيم خطط وسياسات المنشأة وأهدافها المختلفة.

٣ - هدف البحث :

يهدف هذا البحث الى اقتراح وتطبيق نموذج متعدد المعايير للموازنة الرأسمالية يأخذ فى الاعتبار عوامل متعددة (مالية ، غير مالية) حتى يتحقق نوعاً من التوافق بين المقترح الاستثمارى والسياسات الاستراتيجية للمنشأة .

٤ - منهج البحث :

نظراً لأن مشكلة البحث يغلب عليها العامل التحليلى لمجموعة المتغيرات التى تؤثر على نموذج الموازنة الرأسمالية فإن الباحث سوف يعتمد على كلا من :

- المنهج الاستنباطي :

لتطوير نموذج مقترح للموازنة الرأسمالية ، يأخذ فى الإعتبار العديد من المعايير المالية وغير المالية عند تقييم المشروعات الإستثمارية فى ضوء التخطيط الإستراتيجى للمنشأة .

- المنهج الاستقرائى :

لتطبيق النموذج المقترح (الذى يأخذ العوامل المالية وغير المالية عند تقييم المقترحات الاستثمارية) فى دراسة ميدانية لاختبار مدى إختلاف هذا النموذج عن النماذج التقليدية وجدوى ذلك.

(ج)

خامسا : فروض البحث :

الفرض الأول :

فرض أصلى : لا يختلف البديل الاستثمارى الأفضل فى ظل النماذج التقليدية للاستثمار عن البديل الأفضل فى ظل النموذج المقترح .

فرض بديل : يختلف البديل الاستثمارى الأفضل فى ظل النماذج التقليدية للاستثمار عن البديل الأفضل فى ظل النموذج المقترح .

الفرض الثانى :

فرض أصلى : لا يختلف متخذى القرارات الاستثمارية فى تقديراتهم للأهمية النسبية لكل معيار فى النموذج المقترح بالنسبة للمعايير الأخرى

فرض بديل : يختلف متخذى القرارات الاستثمارية فى تقديراتهم للأهمية النسبية لكل معيار فى النموذج المقترح بالنسبة للمعايير الأخرى .

الفرض الثالث :

فرض أصلى : ليس هناك إتفاق بين متخذى القرارات الاستثمارية على أهمية المعايير غير المالية فى قرار الاستثمار .

فرض بديل : هناك إتفاق بين متخذى القرارات الاستثمارية على أهمية المعايير غير المالية فى قرار الاستثمار .

(د)

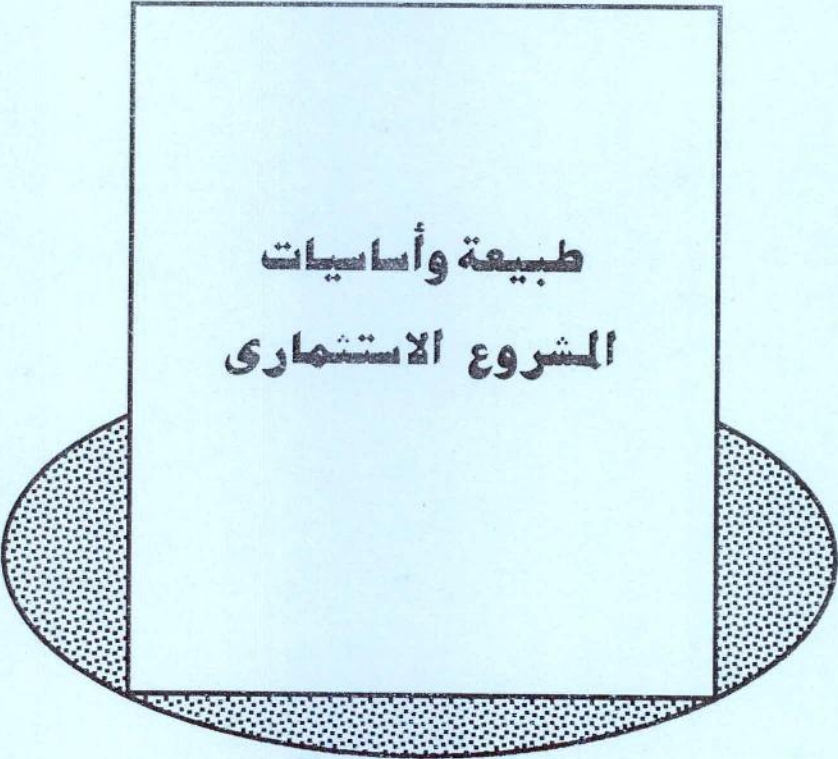
سادساً - أساليب جمع البيانات :

وفقاً لأهداف البحث والمتمثلة فى إيجاد صيغة موضوعية معترف بها للوصول لترتيب البدائل الاستثمارية مع الأخذ فى الحسبان المعايير المالية وغير المالية تم تصميم قائمة استقصاء للحصول على تقديرات الأهمية النسبية للمعايير المالية وغير المالية وفقاً لمقياس متدرج من ١ الى ٩ نقاط يحدد أهمية كل معيار تجاه الآخر فى ضوء تحقيق أهداف المنشأة وبما يدعم التخطيط الاستراتيجى للمنشأة . ومن هذا الاستقصاء أمكن تحديد الأوزان النسبية لكل معيار ثم يلى ذلك تحديد الوزن الكلى لكل بديل استثمارى من خلال استخدام النموذج المقترح ويوضح ذلك تفصيلاً بالدراسة الميدانية .

وكذلك اعتمد الباحث على أسلوب المقابلات الشخصية وبخاصة مديرى الائتمان ومحلى الاستثمار ببعض البنوك المختلفة وكذلك طلاب دبلوم الدراسات المصرفية بغرض استطلاع آرائهم بشأن تقديرات الأهمية النسبية للمعايير المختلفة وكذلك آرائهم بشأن كفاءة المعايير والمتضمنة بالبحث من عدمه .



الفصل الأول



طبيعة وأساسيات المشروع الاستثماري